

شرح نخبة الفكر – المجلس [1] – المقدمة – الشيخ عبدالمحسن

الزامل

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد نبتدى هذا الدرس

مبارك الله سبحانه وتعالى الاعانة وان يفتح علينا وعليكم انواع العلوم والفهوم - [00:00:04](#)

وهذي الدرس في هذه الايام مدة اسبوع سوف يكون في رسالة مختصرة مهمة في مصطلح الحديث للحافظ ابن حجر رحمه الله

نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر وسوف نأخذها درسا درسا في ستة ايام وسبعة ايام باذن - [00:00:26](#)

سبحانه وتعالى ونبتدأ الدرس من كلام مصنف سم الله الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله

الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:56](#)

تسليما كثيرا. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد. يقول حافظ رحمه الله الحمد لله وفي بعض النسخ بسم الله الرحمن

الرحيم. وموجود ايضا في بعض النسخ المخطوطة لم يكن في جميعها ابتداء الحافظ رحمه الله هذه الرسالة لقوله بسم الله ثم ثنى

بقوله - [00:01:16](#)

الحمد لله وبسم الله الرحمن الرحيم مع الحمد لله سبحانه وتعالى يسن يستفتح بها الرسائل والكتب اقتداء بالكتاب العزيز. وهذه

المسألة مبسطة في كلام اهل العلم لكن المختار منها انه يسن ان تبتدا الكتب والرسائل بالبسملة ثم - [00:01:46](#)

الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله اي يبتدئوا بسم الله. وهنا الباحة واسم مجرور. ومتعلقه مؤخر يقدر فعلا مناسبا بحسب

المقام. فاذا اردت ان تأكل تقول بسم الله اي اكل. اذا اردت ان تشرب بسم - [00:02:16](#)

بسم الله اي اشرب. وهكذا. اذا اردت ان تركب بسم الله اركب. اذا ما هو المناسب هنا حينما يبتدأ المصنف والمؤلف يقول بسم الله

المعنى بسم الله اصنف او اؤلف في قدر فعلا - [00:02:46](#)

متأخرا حتى يقدم ما حقه التأخير وهو الجار والمجرور. من قواعد اهل العلم ان تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر. كما في قوله

سبحانه وتعالى اياك نعبد اي لا نعبد غيرك - [00:03:06](#)

بسم الله يعني ابتداء باسمه سبحانه وتعالى دون غيره. بسم الله وهذا فيه ايضا فائدة اخرى. وهو الابتداء بلفظ الجلالة. تبركا باسم به

سبحانه وتعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. والرحمن الرحيم صفتان - [00:03:26](#)

الجلالة وهذا اقتداء بالكتاب العزيز فان الصحابة رضي الله عنهم ابتدؤوه بالبسملة ثم بعد ذلك اول الفاتحة الحمد لله رب العالمين. وبه

ابتدأ المصنف الحمد لله الحمد هو الاخبار عن صفات المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله - [00:03:56](#)

هل في الحمد للاستغراق؟ اي كل المحامد للاستغراق او لاستغراق افراد الجسم اذا قلت للجنس فلا بأس لا تريد بذلك جنس الحمد لا

تريد بذلك ان تستغرق فجميع ما يحمد به سبحانه وتعالى. وقال بعضهم ان هنا للعهد. والمراد بالحمد - [00:04:26](#)

المعهود هو ما حمد الله به نفسه. اذ الخلق مهما بلغوا من حمدهم وثنائهم لله عز وجل فلن يستطيعوا ان يبلغوا حمده وثناءه. لا نحصي

ثناء عليه سبحانه وتعالى هو كما - [00:04:56](#)

على نفسك كما في الحديث الصحيح. لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. فالمعنى الحمد لله على هذا القول وان وان

التعريف هنا او العهد هنا للحمد المعهود الذي حمد به نفسه سبحانه وتعالى - [00:05:16](#)

الذي لم يزل عليما قديرا. المعنى انه هو الاول والاخر. وهذا الوصف احسن كما في الحديث الصحيح انت الاول فليس قبلك شيء وانت
الاخر وانت الاخر فليس بعدك لا شيء فهو الاول والاخر الذي لم يزل عالما في بعض النسخ عليما قديرا. وهذه صفة - [00:05:36](#)
لاحاطة علمه سبحانه وتعالى. وقد جاءت الادلة في الكتاب والسنة في احاطة علمه بكل شيء سبحانه وتعالى كما في قوله سبحانه
وتعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر - [00:06:06](#)
وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وهذه الآية من اعظم الايات في
تفصيل العلم الذي احاط به علمه سبحانه وتعالى - [00:06:26](#)
وقدم العلم هنا قدم العلم هنا لانه اعم متعلقا من القدرة. ولهذا عالم او عليما قديرا ايضا فيه براعة استهلال فمن المصنف رحمه الله
لانهما هذا الفن يحتاج الى نظر وتأمل واخذ بالقواعد التي - [00:06:45](#)
ينهال العلم مع ان القواعد التي ذكرها العلم ليست حاكمة في كل مسألة بل يذكرون قاعدة عامة ثم لكل فرد من افراد مسائل الحديث
حكم في كثير من الصور كما في باب - [00:07:15](#)
ولهذا قال الذي لم يزل عليما فيسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمه وان يلهمه الصواب سند قديرا ان يقدره على ما اراد الدخول فيه.
والسلوك فيه والاندراج في المسلك كما سيأتي في كلام صنف رحمه الله. وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله على سيدنا محمد.
الصلاة - [00:07:35](#)
عند الجمهور من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الدعاء على قول جماهير العلماء وذهب بعض اهل العلم الى ان الصلاة هي
الثناء منه سبحانه قوة على فالمعنى اللهم صلي على محمد فيكون المعنى اننا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثني - [00:08:07](#)
عليه في المأ الأعلى اللهم اثني عليه في المأ الأعلى. وهذا القول ذكره البخاري رحمه الله عن ابي العالية رفيع بن مهران الرياحي
التابعي الكبير معلقا مجزوما به. واختاره ابن عباس شيخ الاسلام رحمه الله - [00:08:39](#)
تلميذه بالقيم رحمة الله عليهم على سيدنا السيد او السيادة له عليه الصلاة والسلام فهو سيد ولد ادم. وفي الحديث الصحيحين عن
ابي هريرة انا سيد انا سيد الناس. وعند ابيهم وعند مسلم انا سيد ولد ادم. وفي حديث ابي سعيد - [00:09:00](#)
عند الترمذي وغيره انا سيد ولد ادم ولا فخر. صلوات الله وسلامه عليه. و يطلق عليه السيد عليه الصلاة والسلام لانه سيد الناس.
لكن هذه اللفظة تطلق من جهة العموم حينما يذكر - [00:09:28](#)
الا في المواضع التي جاءت صفة الصلاة على وصف خاص فاننا لا نزيد فيها لفظ السيد. لان هذا الباب بابه باب التعبدات. وما لم يأتي
فيه شيء من ذلك فلا بأس ان تقول اللهم صل على سيدنا كما هو - [00:09:48](#)
هنا حينما ابتدأ المصنف رحمه الله لكن في الصلاة لا تزيد لهم السيد. هو سيد لكن المقام مقام امتثال. ولو كان خيرا لسبق اليه عليه
الصلاة والسلام محمد محمد الذي كثرت محامده يحمده الاولون والآخرين عليه الصلاة والسلام وله المقام المحمود ولكثرة خصاله -
00:10:08
الذي ارسله الى الناس ارسله فهو وهو الرسول عليه الصلاة والسلام هو خاتم الرسل صلوات الله وسلامه عليه الى الناس الناس من
النوس وهو التحرك. فلانهم يتحركون حركة ظاهرة بالابدان وحركة باطنة بالخواطر والافكار - [00:10:36](#)
سمي الناس ناسا وقيل من الناس لكن رده كثير بان الاشتقاق لا يساعد عليه. واصل الناس اناس فحذفت الهمزة وعوض عنها
التعريف. فقيل الناس وقال ابن القيم رحمه الله اصل الناس من نوى - [00:11:06](#)
منة وشعب. فتحركت الواو وانفتح ما قبلها. والقاعدة عند الصرفيين ان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا مثل ناس
فلما تحركت وفتح ما قبلها وهو النون صارت - [00:11:29](#)
ومثل باب اصله بو وباء. فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الواو الفا فقيل باب. ام مثل باء في الياء اصله بايعا. فتحركت الياء
وانفتح ما قبلها فقيل باع - [00:11:49](#)
ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا. ويدخل في الناس الجن. لان هذا وصفهم بمعنى انهم على هذا الوصف. ولان النبي عليه الصلاة والسلام

خاطبهم وسمعوا منه القرآن وانذرهم ولهذا كما سيأتي ان منهم الصحابة او انهم يدخلون في حج الصعبة - [00:12:11](#)

بشيرا ونذيرا. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا وبشرا ونذيرا. بشير لاهل الجنة ونذير للكفار ينذرهم ويحذرهم النار وكذلك هو نذير للعصاة وهو نذير بشير عليه الصلاة والسلام وعلى ال محمد - [00:12:42](#)

وصحبه اله عليه الصلاة والسلام فيهم اربعة اقوال قيل اله هم اهل بيته وازواجه. ازواجه وذريته. وقيل اله اتباعه وقيل اله كل تقي من امته والظاهر ان اله عليه الصلاة والسلام هم من حرموا الصدقة. وهم بنو هاشم وازواجه وثبت - [00:13:13](#)

وفي الحديث في صحيح البخاري عن ابي هريرة كذلك في صحيح مسلم عن المطلب ابن ربيعة ايضا انها او ساق الناس لما اخذ التمرة من الحسن وانهم قد نزهوا عنها - [00:13:50](#)

وصحبه صاحب جمع صاحب. صاحب جمع صاحب. والصحابي كما سيأتي في كلام الحافظ رحمه الله انه من لقي النبي مؤمنا ومات على الاسلام ولو تخللت ردة في الاصح. والصاحب وصاحب مثل تاجر جمع تاجر - [00:14:09](#)

صاحب يدخل في كل من صحب النبي عليه الصلاة والسلام ولا قيام ورآه ولو ساعة. كل من لقي النبي عليه الصلاة والسلام سواء طالت صحبته لم تطل معه ولم يغزو سواء - [00:14:34](#)

قالت مجالسة او لم تطل مجالسته. سواء حدث عنه ام لم يحدث عنه. بصيرا كان او اعمى ليس بصير كابن ام مكتوم وابو احمد ابن جحش ولهذا قال العلماء من لقي وقال - [00:14:56](#)

بعض من اجتمع حتى يدخل فيه من لقيه وهو اعمى ويدخل فيه عند الجمهور ايضا الجن فمن عرف منهم فلا يتردد في جعله في الصحابة لجعله في الصحابة. وقد ذكر الحافظ رحمه - [00:15:16](#)

بعض الاسماء التي قد علمت من الجن لكن هذا الباب باب النقل. والغالب ان ما ينقل من هذا اكثره لا يثبت وبعضه حكايات وبعضه حكايات والذين يحكونها اناس لا يعلم حالهم من الجن - [00:15:39](#)

من الجن لكن القاعدة في هذا ان من علم منهم والتقى بالنبي عليه الصلاة والسلام فانه صحابي وسلم تسليما كثيرا. في شرع الصلاة والسلام عليه والجمع بينهما. كما في قوله سبحانه وتعالى ان الله وملائكته - [00:15:59](#)

يصلون على النبي يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما فعليه الصلاة والسلام صلاة وسلاما تائبين عليه عليه الصلاة والسلام. نعم. اما بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت. وبسطت واختصرت - [00:16:19](#)

فسألني بعض الاخوان ان الخص له المهمة من ذلك فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك رجاء الاندراج في تلك المسالك. نعم. يقول رحمه الله اما بعد. اما حرف تفصيل وشرط - [00:16:39](#)

ظرف زمان مبني على الظم لانه قطع عن الاضافة لفظا ونوي معناه. نوي المعنى. وبعد عند العلماء لها اربعة احوال في ثلاثة احوال منها معربة. وفي حال واحد تبني فتعرب اذا اظيفت لفظا - [00:16:59](#)

او قطعت عين الاضافة ونويت اضافتها لفظا. تقول كما في قوله سبحانه وتعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. وقوله سبحانه لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. قبل طلوع الشمس وقبل هنا - [00:17:28](#)

ظرف زمان المبني على الفتح. في قوله سبحانه وتعالى من قبل طلوع الشمس ظرف زمان مجرور بالكسرة. فهي حينما تعرف اما تنصب على الظرفية او تجر. حينما تضاف لفظا من قبل طلوع الشمس. واذا قلت جئتك من قبلي - [00:17:49](#)

ومررت بك وجئت قبل وتقصد بذلك لفظا معينا يعني تنوي قبل العصر او من بعد الفجر لكنك لم تذكره لم انما نويته لفظا في هذه الحال تعرب ايضا وتكون مجرورة بالكسرة واو منصوبة على الظرفية منصوبة على الظرفية - [00:18:09](#)

في حال ثلاثة اذا قطعت عن الاضافة لفظا ومعنى. كما في قول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبل اكاد اغص بالماء الفرات. كنت قبل قطعت عن الاضافة لفظا ومعنى لم ينوي شيء خاص لا من جهة اللفظ ولا من جهة لان التنوين للتنكير لان التنوين للتنكير - [00:18:39](#)

لكن حينما تضم فانها تبني لانها في هذه الحال ابهمت فلم يذكر لفظها لكن نويت معنى مع الابهام اشبهت الحرف. اشبهت الحرف. فلهذا بنيت. ولهذا قال اما بعد وهي ايضا هنا في هذه الحال - [00:19:08](#)

تقوم مقام مهما يعني مهما يكن من شيء فاسم الشرط فالشرط وفعل الشرط حذف يعني مهما يكن في شيء والجواب فان التصانيف.

اما بعد واما بعد جاءت كثيرا في الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام - [00:19:31](#)

جاءت كثيرا في الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام وانه كان يقول اما بعد بل ذكر البخاري رحمه الله في صحيحه بابا وذكر احاديث

كثيرة وروى مسلم جملة منها فيها اما بعد. فان التصانيف تأكيد تأكيد التصانيف - [00:19:51](#)

تصنيف وسميت التصانيف تصنيفا او سمي التصنيف للكتاب تصنيفا لانه يصنف العلوم. ويرتب العلوم ويضع كل صنف على حدة وهذا

ايسر واسهل في ضبط العلم. فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث - [00:20:17](#)

اصطلاحه هو الاتفاق. تقول اصطلاح القوم اي اتفق القوم. فالمعنى ان اهل الاصطلاح وهذا الاصطلاح يكون لاهل كل فن. فلاهل الاصول

اصطلاح ولاهل الحديث اصطلاح ولاهل اللغة اصطلاحات. وهكذا لكل اهل فن اصطلاح. ومن ذلك اصطلاح اهل الحديث. اصطلاحوا -

[00:20:42](#)

فان فان الاصطلاح اهل الحديث وهو ما اتفقوا عليه وتواضعوا عليه وربما يحصل الخلاف في بعض انواع الاصطلاحات كما يقال لا

مشاحة في الاصطلاح. لا مشاحة في الاصطلاح ان هذا من كلام المتشعبة. لا من كلام الشرع. وما كان من كلام المتشعبة. والفقهاء

والعلماء في - [00:21:13](#)

باب الاصطلاح فلا يطر الاختلاف في اللفظ ما دام المعنى واحدا او متفقا فان التصاني باصطلاح اهل الحديث اضاف الال الى

الحديث. اهل الحديث هم اهل النبي عليه الصلاة والسلام. وهم اله - [00:21:42](#)

المنتسب المنتسبون الى سنة عليه عليه الصلاة والسلام. وليس لهم اسم الا هذا الاسم. فاعلي به من اسم هذا الاسم اهل الحديث اهل

الحديث هم اهل السنة واهل الجماعة اهل الاتفاق واهل - [00:22:02](#)

دعوة الى العلم النافع والعمل الصالح اهل الحديث اهل الحديث ليس لهم امام الا النبي عليه الصلاة والسلام وهم يتبعون سنته.

وطريقته عليه الصلاة والسلام. ولا يتعصبون لاحد. ولا ينتصرون لاحد. الا - [00:22:22](#)

بسنته عليه الصلاة والسلام. اهل الحديث فان التصانيف قد كثرت وبسطت واختصرت فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد

كثرت يعني كثرت قديما وحديثا وفي زمن المصنف وبسطت وهذا لازم من كثرتها - [00:22:45](#)

بسطت يعني حصل البسط لها في شرحها وبيانها. وباختصارها وفي التحشية عليها. الى غير ذلك. فان قد كثرت. وبسطت وبسطها

فيه عون على فهمها. وتيسير لادراك قواعدها واختصرت اختصارها سبيل الى ضبطها - [00:23:10](#)

والى تيسير جمع هذه المسائل تكون المختصرات كالقواعد واختصرت يعني اختصرت في متون خاصة مختصرة. اختصرها العلماء.

واختصرت فسألني بعض الاخوان لا شك ان من اعظم ابواب العلم السؤال فمفتاح العلم السؤال. يقول الزهري رحمه الله كما روى

الحسن ابن عبد الرحمن الرامي هرمزي - [00:23:42](#)

العلم خزائن. مفاتيحها السؤال. العلم خزائن. مفاتيحها السؤال والعين وقال بعضهم العلم اقفال ومفاتيحه السؤال. العلم اقفال

ومفاتيح السؤال. لا شك حينما يسأل السائل ويكون السائل من اهل العلم فان هذا نعمة عظيمة - [00:24:21](#)

فسأله بعض اخوانه من اهل العلم ان الخص له المهمة من ذلك. ذلك ان التصانيف قد بسطت. فصنف العلماء في ذلك وذكر وكتبا

كثيرة مع ان التصنيف اصطلاح الحديث قديم - [00:24:51](#)

قد ذكر العلماء ان اصوله مأخوذة مأخوذة من السنة. اصل الاصطلاح واصول الاصطلاح مأخوذ. من السنة من سنة وهدي عليه الصلاة

والسلام. والصحابة رضي الله عنهم ايضا بينوا هذا الاصل ثم بعد ذلك التابعون - [00:25:12](#)

لكن كان في عهد الصحابة رضي الله عنهم لم يكن يتهم بعضهم بعضا وكانوا عدولا عدلهم الله سبحانه وتعالى والرسول عليه الصلاة

والسلام وكان التابعون يأخذون عنه فلما دخل من دخل فيه سألوا عن الاسناد وخاصة بعد الفتنة قيل بعد قتل عثمان رضي الله عنه

كما - [00:25:33](#)

روى مسلم في مقدمة صحيحه والترمذي رحمه الله في اخر جامعه في كتاب العلل صغير بسند صحيح عن محمد ابن سيرين انه قال

لم يكونوا يسألون عن الاسناد حتى وقعت الفتنة - 00:26:01

سألوا عن الاسناد حتى يأخذوا عن اهل السنة ويدعوا اهل البدعة سألوا عن الاسناد ان يكون سببا في الدفع عن السنة وان يختلط بها ما ليس منها. وقال ابن مبارك رحمه الله وثبت عنه بسند صحيح عند - 00:26:21

في المقدمة. وكذلك الترمذي في اخر جامع في كتاب العلل الصغير. قال الاسناد من الدين الاسناد من الدين فلو حدث الانسان بغير اسناد كمن يريد ان يرقى السطح بغير سلم - 00:26:47

قال ابن عيينة للزهري وقد حدثه احاديث يريد ان يتبين المقام حدثنا هذا بغير اسناد قال هل ترقى السطح بغير سلم؟ لا يمكن ان يرقى السطح بغير سلم الاسانيد هي الطرق للاحاديث. وعلم المصطلح علم المصطلح هو اصول وقواعد - 00:27:11

يعرف بها حال الراوي والمروي. الراوي هو الاسناد. والمروي هو المتن قال بعضهم هي قواعد واصول يعرف بها حال الاسناد والمسند. الاسناد الطريق. والمسلم هو المتن الذي يوصل اليه الاسناد. فسألني بعض الاخوان - 00:27:41

يبين لك بركة بعض الاسئلة من اهل العلم فينتشر العلم و تنفتح مخازن العلم ولذا حينما يكون السائل والطالب رفيقا تأدبا بادب العلم فانه يستخرج علم شيخه وجود عليه بالفوائد العظيمة وخاصة - 00:28:13

الائمة الكبار العلماء المتثبتين الراسخين في هذا الفن كهذا الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله ان الخص له المهمة من ذلك. التلخيص هو بيان الشيء. وتخليصه من كل ما فيشوبه لا شك ان هذه النخبة لهذا الوصف. الخص له والتلخيص هذا - 00:28:43

اهم من ذلك وهذه النخبة قد اعتنى بها العلماء عناية عظيمة لانها ملخصة مختصرة جمع فيها الحافظ رحمه الله فنونا كثيرة من هذا العلم وكما تقدم اصل هذا العلم قديم وصنف فيه العلماء صنف فيه وارسى كثيرا من قواعد الامام الشافعي رحمه الله في الرسالة -

00:29:13

وكذلك ايضا الامام مسلم في مقدمة صحيحه كذلك الترمذي رحمه الله في كلامه في العلل وذكر في العلل الصغير كثيرا من القواعد والائمة بعد ذلك ابو حاتم الرازي وابو زرعة والدرقطني بعد ذلك تكلموا - 00:29:43

وفي هذا العلم كلام عظيم. تكلموا كلاما عظيما في هذا العلم. واخذت قواعده منهم. ثم بعد ذلك صنفت المصنفة فمن مصنف في هذا الحسن عبد الرحمن الشهرزوري رحمه الله ثم من اعتنى بهذا الشأن وصنف - 00:30:03

مصنفات عظيم الخطيب البغدادي رحمه الله له مصنفات كثيرة ثم بعد ذلك جمع كثيرا من هذه العلوم التي جمعها الخطيب رحمه الله ابن الصلاح الشهرزوري رحمه الله هذه الرسالة في علوم الحديث وقد لخص الحافظ رحمه - 00:30:23

هذه الرسالة مع كثير من الكتل تقدمت في هذه الرسالة المختصرة ولاهيتها للرسالة شرحت في زمن مصنف ونظمت في زمن

المصنف رحمه الله. ومن اول شروحها لكمال الدين محمد ابن محمد - 00:30:50

الشمي القسطيني رحمه الله. وهو اكبر سنا منه وقد طلب منه الحافظ ان يفتح مغاليقها وشرحها في كتاب اسمه نتيجة النظر ولها شروح كثيرة ونظمت ونظمها ايضا نفس نظمها ايضا - 00:31:12

نفس الشارع كمال الدين رحمه الله. ومن المتأخرين الصنعاني رحمه الله في قصب السكر نظمها في مائتي بيت وثلاثة ابيات. يقول رحمه الله بعد اه بعد الحمد والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. وبعد فالنخبة في علم الاثر. مختصرا - 00:31:36

انا من مختصر مختصرا حبا مختصر الفها الحافظ في حال السفر هو الشهاب ابن علي ابن حجر طالعتها دوما من الايام فاشتقت ان اودعها نظامي. فتم من بكرة ذاك اليوم الى المساء عند - 00:32:03

النوم يعني انه بدأ في نظمها من اول النهار بعدما اشتاق الى نظمها وانهاها من اخر ذاك اليوم رحمه الله. ثم شرحها في اشبال المطر على قصب السكر رحمه الله - 00:32:26

الخص له المهم من ذلك المهم ما يهم الانسان وتتبعه همته. وهذا لا يكون الا للشيء الذي له عناية وتقبل النفس عليه فيكون ابلغ في ضبطه. المهم من ذلك. وهذا يعني انه لا يستغني طالب العلم عن - 00:32:46

ان ما لخص وذكر في هذا المختصر ولهذا رحمه الله ابداعا عظيما في رصف عبادته فلا ترى فيها حشوا بالعبارات واخلق به

رحمه الله. فاجبته الى سؤاله. فاجبته الى سؤاله. لان السائل - [00:33:15](#)

طلب ان يلخص له المهم هو الشيء الذي يكون محلهم عنايته يكون محل عنايته من بين هذه التصانيف الكثيرة التي قد يشق على

طالب العلم تتبعها هو رحمه الله يسر الوصول اليها - [00:33:39](#)

بهذا المختصر لكن لا بد من فتح اقفالها. وهذه النخبة طالعها كان على اصل عظيم في الدخول في هذا العلم. والممارسة له ممارسة

عملية في معرفة الاخبار معرفتي صحيحها من سقيمتها معلولها من سالمها من العلة وهكذا - [00:33:59](#)

فاجبته الى سؤاله لان من سئل عن علم فينبغي ان يجيب وخاصة اذا كان السائل طالب علم الى رجاء رجاء الاندراج في تلك المسالك.

فاجبته الى سؤاله الرجاء هو تعلق الامل. وتعلق النفس بشيء مستقبل يحبه ويريد تحصيله. ولا تكفي مجرد - [00:34:35](#)

المحبة والرجاء ما لم يكن هناك عمل وسعي. قال فاجبت الى سؤالك رجاء الاندراج في تلك المسالك الاندراج الاندراج هو الدخول

والولوج. ولا يكون هذا الا بان يكون مناسباً لمن درج فيه. والا فانه لا يمكن ان يدخل فيه. لانه ليس مناسباً له. لكن - [00:35:02](#)

ممن كان متقناً لهذا الشيء فانه يحسن الدخول في رجاء الاندراج في تلك المسالك. المسالك جمع مسلك. هذا يبين ان هذه

المسالك تحتاج الى معرفة بطرقها ورجاء الاندراج يكون باندرج الحافظ رحمه الله نفسه هو ان يدخل في هذه المسالك من اهل العلم

وكذلك - [00:35:32](#)

مالك رحمه الله لما عليه من الحفظ وكذلك ايضا هذا المختصر يندرج فتحقق له هذا الامر ان رحمه الله. فلا يذكر هذا العلم الا ذكر معه.

ولا يذكر هذا الفن الا وذكر الا وذكرت تصانيفه. وعلى رأسها هذا التصنيف - [00:36:02](#)

المختصر المحقق المدقق في هذا الباب مع اختصاره ورصف عباراته المليئة بالمعاني العظيمة فرح نعم فاقول الخبر اما ان يكون له

طرق بلا عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او بهما او بواحد نعم يقول رحمه الله - [00:36:22](#)

الله فاقول هذا هو ابتداءه بعدما ذكر الخطبة رحمه الله عندما ذكر الخطبة ايضا نبه ايضا في مسألة الصحبة الى ان سبق ان ذكرت ان

بعض اهل العلم يقول ان الجن - [00:36:48](#)

وهذا ذكر بعضهم اجماع لكن لا يمكن تحقق احد منهم على سبيل التحقيق. وايضا وقع خلاف في بعض ان اه من اتصل بالصحبة لكن

من رأى النبي عليه او رآه النبي عليه السلام فهو صحابي - [00:37:04](#)

لكن تختلف درجاتهم هنا كلام وتفصيل لاهل العلم في هذا الباب ومن ذلك من ادرك النبي عليه السلام وهو صغير دون الاحتياط بل

دون التمييز فهو في باب فضل الصحبة الصحابي لكن في باب الرواية رواية حكم مرسل الصحابي مثل محمد بن ابي بكر الصديق.

كذلك ايضا - [00:37:24](#)

تختلف في بعضهم ممن ادرك النبوة ولم يدرك الرسالة يعني بعد ما نزل عليه الوحي قبل ان يؤمر بالانذار مثل بالورقة بن نوفل هل هو

صحابي او ليس بي صحابي؟ كثير من العلم ذكره في الصحابة - [00:37:44](#)

وجزموا بصحبته لزموا بصحبته. ومما الجزم بذلك العراقي رحمه الله في منظومة السيرة. وذكر قول قوله اه عن خديجة قال اتت به

تؤم ورقة اتت به يعني بالنبي عليه الصلاة والسلام لما نزع الوحي وحصل له ما حصل من شدة والفزع عليه الصلاة والسلام قال ما

هذا؟ ذهب - [00:38:02](#)

فاتت به تؤم ورقة قص عليه ما رأى فصدقه. فهو اول من اسلم بعد ثانية وكان برا صادقا مواليا والصادق المصدق قال انه رأى له

تخطخطا في الجنة. جزا بصحبته يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انه رأى في الجنة - [00:38:31](#)

تخطخط التخاط هو الحركة والاضطراب. وهذا ورد في حديث رواه الترمذي والحاكم والالفاظ وفي ظعف. انه عليه الصلاة والسلام

قال رأيت له جنة او جنتين قال لا تسبوا ورقة فاني رجل الجنة وجنتين. وفي رواية انه رأى عليه ثياب بيض ولو اه كان - [00:38:56](#)

الكافرة ونحو ذلك لم يكن كذلك هو صدق فمنهم من جزم بصحبته لانه ادرك النبي عليه السلام لكن قبل الرسالة وقبل فهناك افراد

لبعض هذا المسائل ما يقع فيها الخلاف. قال رحمه الله فاقول - [00:39:16](#)

الخبر الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين. او ما حصل بما فوق الاثنين او بهما او بواحد. الخبر اما هذا تفصيل اما حرف شرط

لكن اما حرف تفصيل. يقال اما فاذا قلت اما فهي حرف تفصيل. للمقام مقام تفصيل - [00:39:41](#)

تبي تقدم اما بعد حرف اه كما تقدم انها شرطية او تقوم مقام مهما مع فعل الشرط. الخبر ظهر كلام الحافظ رحمه الله ان الخبر

والحديث مترادفان وهذا قول جمهور اهل الفن والمصطلح. وقيل الخبر ما جاء عن - [00:40:03](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم. والحديث ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام. وقيل قول ثالث بينهما العموم والخصوص المطلق اطلق. اش معنى العمر خصوم مطلق؟ يعني كل حديث خبر وليس كل خبر حديث. مثل الايمان والاسلام -

[00:40:25](#)

ومثل الايمان والاحسان ومثال الاحسان والايمان فكل محسن مؤمن. وكل مؤمن مسلم. لكن ليس كل مسلم مؤمنا فهو يعني اه اخص

من جهة اهله واعم من جهة متعلقة ونحو ذلك. لكن الذي عند الجمهور ان الخبر - [00:40:45](#)

والحديث مترادف اما ان يكون له طرق طرق جمع طريق مثل فعل على فعيل. وهذا جمع كثرة. وجمع القلة افعله اطرقة. ويقال له

طرق لم يقل الاطرقة. اشارة الى الكثرة - [00:41:12](#)

له طرق جمع طريق وطريق بصيغة فعيل او طرق هنا جمع طريق جمعه جمع كثرة فالمعنى له طرق كثيرة. فاغنى عن قول طرق

كثيرة بقول له طرق لان صيغة لان طرق تدل على جمع الكثرة - [00:41:30](#)

ثم صرح قال بلا عدد معين. لكن هنا بلا عدد معين اشارة الى ان المتواتر الخبر اما يكون له طرق كثيرة ما له عدد معين ما نعين

بعشرة بعشرين ثلاثين اربعين خمسين له طلوع بلا عدد معين كما سيأتي في كلامه او مع حصر يعني - [00:41:50](#)

عدد محصور ما هو هذا الحصر؟ بما فوق الاثنين؟ بما فوق الاثنين لكن لا يصل الى حد التواتر. ثلاثة فوق الاثنين ثلاثة فما زاد. لكن لا

يصل الى حد التواتر. او بهما اي باثنين - [00:42:11](#)

او بواحد اذا تحصل ان انه اربعة انواع متواتر ليس له او له طرق بلا حصن معين او بما فوق الاثنين ثلاثة فاكثر او باثنين او بواحد.

نعم. الاول المتواضع - [00:42:28](#)

المفيد للعلم اليقيني بشروطه. فالاول هو قوله الخبر اما ان يكون طرق بلا عدد معين هذا هو الاول. المتواتر التواتر هو التابع ثم

ارسلنا رسلنا تترأ ان يتبعوا بعضهم بعضا. المفيد للعلم اليقيني بشروطه. المتواتر ليس - [00:42:51](#)

المباحث المصطلح انما ذكر هنا انه قسم من الاخبار لكن ليس من بحث المصطلح لان المصطلح يبحث فيما يحتاج الى النظر فيه في

صحته. اما المتواتر لا يحتاج الى نظر فيه - [00:43:16](#)

المتواتر ثابت. يقيني والمصطلح لاجل البحث في الاخبار. وهذا يكون فيما دون المتواكب فيما دونه المتواتر. المتواتر المفيد للعلم

اليقيني بشروطه معنى ان يكون له طرق الى عدد معين. وان يكون يروي يروي بهذا العدد في كل طبقة - [00:43:35](#)

يعني بعدد غير معين. الشرط الثالث ان يكون مستند الحس. سمعنا رأينا لا الفكر والنظر بعضهم رابع ان يفيد العلم لكن اللي فات العلم

في الحقيقة هي نتيجة هذه الشروط او نتيجة الخبر المتواتر بهذه الشروط. والمتواتر على هذا ليس خاصا بعلوم الشريعة. يكون -

[00:44:06](#)

في امور الشريعة وفي غيرها. فكل خبر متواتر فانه يفيد العلم اليقيني. لكن ان كان في العلوم في علوم الشريعة يتعلق باحكام اما

في امور الدنيا فهو من امور الدنيا. فاذا تواتر عند الناس بلد من البلاد او - [00:44:32](#)

موقع من المواقع او حادثة من الحوادث. وما اشبه ذلك فان هذا يقطع به. لكثرة المخبرين ويعلم يقينا هذا الخبر ويقطع به. ولا يحتاج

الى نظر وتأمل. هذا هو الخبر اليقيني الذي لا يحتاج الى نظر - [00:44:58](#)

ارض والى فكر. ايضا لا يحتاج الى من له نظر بمعنى انه يجزم به من ليس من اهل النظر من عامة الناس فانهم يجزمون يقطعون

بذلك وان لم يكن يكونوا من اهل النظر وآآ - [00:45:18](#)

اهل الفكر في هذه الامور. المتواتر ان يكون له طرق المفيد للعلم اليقيني مفيد للعلم اليقيني ثم المتواجد في مباحث كثيرة هنا هل

المتواتر موجود انكر بعضهم وجود التواتر في - [00:45:38](#)

الاحاديث والصواب انه موجود ومنهم من قال المتواتر في شيء يسير ومنهم من خصه بحديث واحد. وقول النبي عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار منهم من قال المتواتر - [00:46:01](#)

كثير اللفظ هذا الحديث وغيره وهذا اصح على طريقة كثير منها الحديث الذين يقطعون بكثير من الاخبار فجاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام خاصة ان الاحاديث والاخبار طريقها طريق اهل العلم فهم يقطعون - [00:46:18](#)

بكثير من الاخبار جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام من طرق من طرق رويت من مخارج كثيرة وباسانيد عظيمة اختلفت مخرجها وطرقها وكثر روايتها وايضا اخرجت في كتب كثيرة في الشرق والغرب اتفقت عليها كتب. منذ القديم هذا كتاب في الشرق وهذا كتاب في الغرب - [00:46:40](#)

ولم يلتق هذا بهذا. ومع ذلك كل من روى هذا الخبر. وهذا واقع في كثير من الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. بل جاء التواتر في كلام اهل العلم في بعض الاخبار المروية من طرق مثل ما قال البخاري رحمه الله في كتابه - [00:47:10](#)

بجزء القراءة خلف الامام تواتر عن النبي عليه الصلاة والسلام انه لا صلاة الا بام القرآن. وجاء في كلام كثير من العلم ذكر متواترة اما التواتر معنوي فهذا كثير. المبحث الثاني - [00:47:33](#)

التواتر كما تقدم ان كان في علوم الشريعة فهذا يغلي تواتره عن تواتره عند غيره عن تواتره عند غيرنا والا ما تواتر من الاخبار يعني حينما نقول هذا متواتر ولا يشترط له العدالة - [00:47:54](#)

بل بعض العلماء يقول لا يشترط للاسلام. فكل خبر متواتر يقطع به ولا يشترط له العدالة ولا الاسلام في هذا هذه المباحث دخلت في هذه العلوم حصل فيه بعض التلبيس يقول بعض كيف يكون مثلا خبر متوازن شرطي العدالة والاسلام - [00:48:19](#)

ولهذا ادخل كثير من الكلام هذه مباحث في علوم الشريعة وصلوا اورادوا ان يصلوا بها الى مسائل هم الخبر الواحد وانه ليس حجة في باب العقيدة وايضا الاخبار هذه انها ليست يقينية فينفون كثيرا من الصفات - [00:48:39](#)

هذا واقع لكثير من اهل البدع فلماذا انكر بعضهم مثل هذه التقاسيم هذه التقاسيم حينما يريدون مثل هذه العبارة تلبس حين يقال ليس من شرطه العدالة. يقال اصلا الخبر المتواتر عند غير اهل الاسلام ان كان من امور الدين والشريعة - [00:48:59](#)

فلا يمكن ان يتواتر خبر عند غير اهل الاسلام الا وهو متواتر عند الاسلام قطعا ولم يكن ولم يتواتر عند غيرنا الا بعد تواتره عند الاسلام لانهم اخذوا عن الاسلام. مثل مثلا كثير من الكفار الذين يعلمون - [00:49:19](#)

القرآن ويطلعون ويعلمون انه تواتر عندهم مثلا وان القرآن نقل نقل تواتر او بعض الكفار الذين يطلعون على اخبار النبي عليه الصلاة والسلام ويعرفون تواترها فيما بينهم فلا يمكن ان تتواتر عندهم الا وقد تواترت عند الاسلام وهم لم يتواتر عندهم الا منهم - [00:49:39](#)

طريق الاسلام اما اذا كان امرا غير ديني فهذا ايضا لا يشتراه الاسلام. فالانسان حينما يسمع خبر من كثير من الكفار لم يجتمعوا فينقل هذا هذا الحكاية وهذا هذه الحكاية في قطع بوقوعها. لانهم لم يتفقوا على ذلك ولم يتواطؤوا عليه. وهذا في امر من امور - [00:49:59](#)

الدين وليس من امور الدنيا. ولا يضر مثل هذا. ومثله ايضا بين الناس لو رأيت قوما مجتمعين على شيء وانت لا ترى جاء اناس من كل جهاد يأتي من هذا الطريق ولا يعرف بعضهم بعضا. وقد اجتمعوا في مكان وهذا جاءك واخبرك - [00:50:26](#)

بهذا الشيء لثم عليه اما انسان مثلا آآ اغمي عليه نحو ذلك او ميت هذا اخبرك وهذا اخبرك وهذا جاء من هذا الطريق وهذا من الطريق فانت تقطع بصحة هذا الخبر لكثرة المخبرين ولانهم لم يتفقوا ولا يعرفوا بعضهم بعضا - [00:50:48](#)

اتفقوا على هذا الخبر فتقطع بثبوت. فلذا المتواتر خارج عن هذا اما المتواتر في امور الشريعة فانه لا يمكن ان يتواتر الا وقد روي من الطرق الصحيحة. ولا يمكن ان يروي الخبر المتواترون ضعفاء. الاخبار متواترة - [00:51:08](#)

لا تكونوا من الطرق الرفيعة العالية. فترى الاسانيد العظيمة العالية في هذه الاخبار المتواجدة. ثم قد يرويها اناس كثير ضعفاء لكن هي قد علمت من الطرق الصحيحة الكثيرة بالاسانيد العالية الرفيعة. او او بما فوق الاثنين؟ نعم - [00:51:31](#)

المفيد ايه نعم فالاول مفيد لعلم اليقيني بشروطه كما تقدم نعم والثاني المشهور وهو المستفيض على رأي نعم والثاني المشهور

المشهور من اشتهار الشيء وهو شهرته واشتهر الشيء وهو المستفيق - [00:51:51](#)

من بعض الماء اذا ظهر على رأي لبعض اهل العلم من الفقهاء واهل الحديث رحمة الله عليهم. وقيل ان المشهور المشهور يكون يدخل فيه العزيز ويدخل فيه الغريب لان المشهور يدخل المشهور عند الفقهاء. يدخل فيه المشهور عند العامة. ويدخل فيه المشهور عند

الفقهاء. على قول لكن الصحيح ان المشهور - [00:52:11](#)

المراد بالمشروع عندها الحديث المشهور عند اهل الحديث. ولهذا كثير من العلم لم يفرقوا بين مستفيض ولا تجد عبارات المشهور

المستفيض واستفاض واشتهر وهذا هو الاظهر والاصح والمشهور كما قال رحمه الله بما فوق الاثنين يعني - [00:52:41](#)

له ثلاثة طرق فاكتر له ثلاث طرق فاكتر يكون مشهورا ما لم يتواتر والمشهور هنا عند اهل الاصطلاح

عند اهل الحديث. عند اهل الحديث - [00:53:06](#)

ولا يدخل به المشهور عند الفقهاء لانه قد يجتهد عند الفقهاء احاديث ضعيفة كما يشتهر عنده اللغة احاديث ضعيفة بل لا اصل لها بل

موضوعة وهذا واقع في كثير من الحديث مثل عند الفقهاء شفعة كحل العقال وحديث لا يصح لا صلاة جاء المسجد لا في المسجد

وهو لا يصح مرفوعا - [00:53:30](#)

كذلك ايضا اه موقوفا وكذلك عند اللغة ان مراد مشهور عند اهل الاصطلاح وهم اهل الحديث نعم ثالث العزيز وليس شرطا للصحيح

خلاف لمن زعمه. نعم. والثالث العزيز. العزيز هو - [00:53:50](#)

في قوله او بهما ما له طريقان ينبغي ان نعلم ان هذه الاصطلاحات يقين المشهور هو ما روي بثلاثة طرق اش معنى الطرق؟ يعني ان

يروي به ثلاثة في الطبقة الاولى مثلا - [00:54:12](#)

وفي الطبقة الثانية اربعة. وفي الطبقة الثالثة خمسة. في الطبقة. الرابعة ستة شيصير هذا؟ مشهور. اليس كذلك؟ مشهور. ما هي اقل

طبقة في هذا؟ عند الطبقة الاولى. الثانية الاولى ثلاثة والثانية اربعة والثالثة خمسة والثالثة ستة ما هي اقل طبقة؟ ثلاثة ها؟ الطبقة

الاولى - [00:54:31](#)

ثلاثة اقل طبقة الطبقة الاولى الاولى اذا الحديث تسميه باقل طبقة باقل طبقة والمشهور هو ما ثلاثة فما فوق. تقول طيب الطبقة

الثانية اربعة. والطبقة الثالثة نقول يسمى المشهور لو كان مثلا عندنا حديث له روي من طريقين - [00:55:01](#)

ثم من ثلاثة ثم او رواه اثنان ثم رواه ثلاثة ثم رواه اربعة اقل طبقة هي الطبقة الاولى اثنان هذا عزيز هذا ولهذا العزيز ما يروي به اثنان ما

يروي به اثنان - [00:55:31](#)

شمعني يعني يوجد في طبقة من الطبقات اثنان اثنان ولو كان في الطبقة الثالثة ثلاثة او الثانية اربعة فلا نسميه مشهور ما نسميه لكن

المشهور الي تقدم ثلاثة هو مشهور اذا روي ثلاثة او اربعة لانه الى المتواتر مشهور لكن - [00:55:48](#)

ينفعك في مسألة العزيز لانه اذا العزيز اذا رواه مثلا ابو هريرة وانس ورواه عن انس قتادة وعن ابي هريرة الاعرج اثنان ثم رواه عن

قتادة جماعة سعيد بن ابي عروبة وجنب استوائي وشعبة وثلاثة. روى الثلاثة الان - [00:56:13](#)

ما نقول هو مشكور نقول هو عزيز. لان ننظر الى اقل طبقة. مقياس الحديث هو اقل طبقة. ولو انه اشتهر في الطبقة الثانية بل لو

تواتر في الطبقة الثانية والطبقة الاولى او الطبقة الثانية او الثالثة روي اثنان - [00:56:45](#)

احد الطبقات تواتر نسميه باقل طبقة هذي اقل طبقة كم؟ ثلاثة هو مشهور. اثنان هو عزيز والثالث العزيز. لماذا سمي العزيز؟ قيل من

عز يعز اذا ندر وقيل من عز يعز اذا قوي. عز عز يعز - [00:57:08](#)

عزي عزوا اذا قوي فليل يعز بمعنى ان العدد الحديث الذي الحديث الذي روي من طريقين قليل. وقيل من عز يعز لانه قوم اقدمهم

الاخر وهذا هو الاظهر لان الكثير على هذا الاصطلاح. لانه يأتي احاديث رفع الطواة ما رواه الا اثنان. مثلا في الطبقة الاولى. ما روى الا

اثنان. هو من - [00:57:35](#)

عزة يا عزو يعني قوي احدهما الاخر. فصار عزيزا اي قويا. ليس وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه. هو في الحقيقة هنا الحافظ

رحمه الله قال انه ابو علي الجبائي - [00:58:05](#)

ولا ينبغي حكاية كلام معتزلة في هذا لان هم اعداء المصطلح اعداء الحديث اهل البدع اعداء السنة اعيتهم السنن فعادوها فلا ينبغي حكاية اعداء السنن والله اعلم والله اعلم بنواياهم لكن كيف تحكى اقوالهم وهم اعداؤها؟ لانهم - [00:58:20](#)

لا يرون مثل هذه الاخبار ولا يوقتون بها ولا يعملون بها. وهم اهل تردد واهل ريبة انتقال وعدم ثبات خلاف الحديث هذا ثبات اهل اليقين في الفتن والمدلهجات وعند الخصومات - [00:58:47](#)

وحينما يثير الاعداء للشبه لكن هؤلاء سريعا التنقل ومثل هؤلاء لا ينبغي حكاية اقوالهم وقيل ايضا ان الحاكم قال هذا واختلف في تفسير كلام الحاكم رحمه الله. نعم. والرابع الغريب - [00:59:07](#)

نعم والرابع الغريب وهو قوله او بواحد او بواحد يعني روي بطريق واحد وهو الغريب الغريب فاذا جاء حديث مثلا رواه واحد ثم رواه عنه جمع فانه غريب لانه واحد منفرد ما رواه غيره. وهذا هو الغريب - [00:59:27](#)

المطلق المراد هنا الغريب الغريب المطلق او الفرد المطلق سيأتي تقسيمه رحمه الله والغريب كثير والغريب منه الصحيح هو كثير ومنه الضعيف ومنه غرائب من كرة ومن اشهر الاحاديث الغريبة حديث النيات ان عمل بالنيات رواه عمر رضي الله عنه وروى عنها بن وقاص انفرد علقمة عن عمر وانفرد - [01:00:00](#)

ابراهيم تيمية عن علقمة وانفرد يحيى ابن سعيد عن ابراهيم. في ثلاث طبقات غريب. وعن يحيى بن سعيد تواتر متواتر رواه قيل اكثر قرابة مئتي قرابة مئتي راوي. ومع ذلك غريب. لانه غريب - [01:00:26](#)

في هذه الطبقات فلو كان غري في طبقة واحدة فهو غريب. كذلك ايضا هذا اول حديث البخاري. واخر حديث البخاري ايضا غريب. في ابو هريرة قيمتان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان - [01:00:47](#)

كلمتان حبيبتان الى الرحمن خيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبة الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. رواه ابو هريرة ورواه عن ابي هريرة ابو زرعة ابن عمرو جرير. ورواه عن - [01:01:03](#)

ابو زرعة عمارة ابن القعقاع رضي الله عن عمر بن القعقاع محمد بن فضيل تفرد محمد الفضيل به عن عمارة تفرد عمارة عن ابي جرعة وتفرد ابو جرعة عن ابي هريرة وثلاث طبقات مثل حديث عمر رضي الله عنه اول حديث واخر حديث البخاري هذا فيه رد على ابي بكر العربي حيث - [01:01:21](#)

يقال ان من شرط صحيح البخاري ان يرويه اثنان. اول حديث يرد عليه. واخر حديث يرد عليه. كذلك ايضا احاديث اخرى منها حديث ابن عوف الصحيحين نهى عن بيع الولاء وهبته. تفرد به عبدالله بن دينار - [01:01:43](#)

عن ابن عمر وغريب كذلك ايضا حديث انس انه عليه دخل مكة على رأسه المغفر تفرد به الزهري عن انس وكذلك ايضا حديث الامام بضع مسعود شعبة تفرد به ابو صالح - [01:02:03](#)

عن ابي هريرة وتفرد به عبد الله بن دينار عن ابي صالح وكذلك ايضا حديث عبد الله بن عمرو الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام لما غزا الطائف اشتد الصحابة فقال ان قافلون غدا فقالوا قاتلوا يا رسول الله فلما اشتد عليهم نبل قال انا قافلة وغدا فضحكوا فتبسم فسكتوا فضحك - [01:02:27](#)

النبي عليه السلام يعني علم انهم يريدون القبول. تفرد ابي ابو العباس الشاعر عن عبد الله ابن عمرو تفرد عنه عمرو بن دينار تفرد عن عمرو دينار سفيان بن عيينة تربط طبقات مثل حديث حديث ابي هريرة - [01:02:52](#)

حديث عمر هذه غرائب لكن غرائب الصحيح هذه احاديث من الغرائب الصحيحة في الصحيحين قال الرابع الغريب الرابع الغريب الغريب الغريب كما تقدم العلم يحذرون من تتبع الغرائب. لكن هنا الغريب الذي يكون راويه من الثقات من الائمة. كثير من - [01:03:12](#)

الصحيح رويت من طرق هؤلاء الائمة هؤلاء الائمة رحمة الله عليهم. وهناك كتب تكثر فيها الغرائب وتكون من كرة مثل كتاب البزار كثير تكثر فيه الغرابة الضعيفة. كذلك كتاب الطبراني رحمه الله. فيه غرائب كثيرة نعم. نعم. وكلها سوى الاول احاد - [01:03:43](#)

وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روادها دون الاول وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري بالقرائن

على المختار. نعم. وكلها كل ما تقدم سوى الاول ما هو الاول؟ المتواتر. المتوازي. احد. لان ما دون المتواتر احد - [01:04:06](#)
يعني وكلها سوى الاول احد وفيها المقبول لتوفر شروط الصحة. والمردود لفوات بعض شروط الصحة لتوقف الاستدلال لانه لان لان المتواتر لا يبحث عن احوال رواتب انما البحث في هذه الاخبار. وهذا هو محل نظر المصطلح. تقدم ان المتواتر ليس داخل وليس مصطلح - [01:04:38](#)

الاستدلال بها. يعني على البحث يحتاج الى البحث. عن احوال روادها لان العلماء بحثوا في احوال الرواة في مواليدهم وفي وفياتهم ثم في ثقتهم وعدالتهم او ظد ذلك فعملوا احوالهم وتتبعوا امورهم حتى - [01:05:08](#)
اهل الثقة والعدالة فرأوا عنهم. ومن كان برده الحال تركوه. لتوقوا الازدلال بها على البحث عن احوال دون الاول وقد يقع الدون الاول كما تقدم. وهو وقد يقع فيها يعني في اخبار احد - [01:05:32](#)

قد يقع في اخبار الاحاد ما يفيد العلم النظري لا الضروري للعلم النظري ما يفيد انه على المختار هذا هو مختار الحافظ رحمه الله. ما يفيد العلم النظري لكن لماذا بالقرائن على المختار؟ وهنا بحث طويل لاهل العلم في هذه المسألة وهو العلم النظري. ومن اهل العلم من قال يقع فيها ما يفيد العلم - [01:05:54](#)

وهذا يقع لاهل العلم. الذين لا يقصرون متواتر على ما ذكره. بل هنالك اخبار كثيرة يقطع ثبوتها وسيأتي الاشارة الى شيء من هذا في رتب الصحيح وانه مراتب لكن هذه الاخبار والاحاد منهم من قال لا تفيد الا الظن - [01:06:25](#)
ومنهم من قال انها تفيد القطع واليقين ان صح سندها. منهم من توسط وقال ان احتف بها قائل فانه يستدل بها على العلم بها. وهل هذا العلم نظري او يقيني؟ ربما - [01:06:51](#)

في وقت احيانا ببعض الاخبار. مثلا اخبار الصحيحين التي لم يتكلم فيها وهو نادر وقليل مما تكلم به في بعض الاخبار واجيب عن كل ما تكلم فيه منها هذه الاخبار ان تكون في الصحيحين و - [01:07:11](#)
العلماء تلقوها بالقبول هذه قرينة على القطع بثبوتها الاخبار وكذلك ايضا الاخبار التي تروى من طرق عالية يرويه ائمة حفاظ مبرزون في الحفظ والعدالة. هذه ايضا قرينة على ان هذا الخبر خبر متيقن. كذلك ايضا الاخبار التي تروى من طرق كثيرة. وتعدد - [01:07:32](#)

خارج والطرق وتكثر فانه قد يقطع بها. فاذا كان هذا في كل واحد من من هذه الاستدلالات فعند اجتماعها قد يقطع بثبوت هذا الخبر. فاذا كان الخبر في الصحيحين مثلا - [01:08:08](#)

مما تلقي بالقبول وكان هذا الخبر مروى من طرق هي من اعلى درجات الصحة من التراجم التي قيل هي اصح الاسانيد كما سيأتي مثل مالك عن نافع عن ابن عمر او ايوب عن نافع عن ابن عمر مثلا او محمد - [01:08:27](#)
عن عبيده عن علي رضي الله عنه مثلا ونحو ذلك من التراجم او سفيان ابن عدينة عن عمرو دينان عن جابر ابن عبد الله من اسانيد المكية مثلا او الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر او الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه او ابو الزناد عن الاعرج عن ابي - [01:08:45](#)

هريرة هذه الاسانيد العالية الرفيعة او الزهري مالك الزهري عن انس ومالك عن الزهري عن انس هذي اذا كان الخبر مثلا جاء من هذه الطرق الرفيعة بالاسانيد والتراجم العالية - [01:09:11](#)
وكان في الصحيحين وكان له طرق فلا يبعد القطع بهذا الخبر انه يقطع به ولهذا اعتمد كثير من العلم هذا المسلك وقطعوا بكثير من الاخبار. نعم. ثم الغرابة اما ان تكون - [01:09:31](#)

في اصل السند اولى فالاول الفرد المطلق. والثاني الفرد النسبي. ويقل اطلاق الفرد عليه. نعم. يقول رحمه الله اما الغرابة ثم الغرابة لانه ذكر الغريب ثم الغرابة. الحل غريب لان الغرابة فيها تفصيل - [01:09:51](#)

اما ان تكون في اصل السند او لا الاول فرض المطلق. والثاني الفرد النسبي الاطلاق الفردي او الفردية عليه كما في بعض النسخ الغرايم ان تكون في اصل السند. قول حافظ اصل السند هذي عبارة اشكلت - [01:10:14](#)

اشكلت وقد تكلم عليها بعض منشرح هذه النخبة من صحب نتيجة النظر رحمه الله وأشار الى شيء من هذا وقرر ما ذكر رحمه الله فيما يظهر والله اعلم انا قد تأملت هذه العبارة - [01:10:33](#)

ولان قوله رحمه الله اما ان تكون في اصل السند ثم قال فالاول الفرد المطلق. ظاهر كلامه رحمه الله ان الفرد المطلق لا يكون الا في عصر السند. واصل السند هو مخرج الحديث. ومخرج الحديث - [01:10:54](#)
هو الراوي الاول عن الصحابي يقول مخرجه فلان يعني الراوي له فلان عن الصحابي مثل قتادة عن انس او الزهري عن انس او الاعرج عن ابي هريرة او عكرمة عن ابن عباس ونحو ذلك. فهو الراوي الاول - [01:11:11](#)
الكلام رحمه الله ان الفرد المطلق لا يكون الاصل والفرد المطلق ما هو؟ هو ان يتفرد الراوي بهذا الخبر لا يرويه احد في الدنيا غيره. مرة واحد فرد مطلق. مثل يأتيك خبر - [01:11:33](#)

لا يخبر به الا واحد من الناس. الناس كلهم عانى على فلان. من اخبركم؟ يأتيك مئة يخبرك تظنه متواتر حينما تتحقق يقول اخبرني فلان عمن عن فلان اللي هو المخبر الاول يأتي الثاني عن فلان ثم يرجع هؤلاء المئة الى رجل واحد او راوي واحد راوي واحد هذا وان كان - [01:11:50](#)

كثر العدد فهو فرد مطلق. لانه رجع الى واحدة. فهذا الفرد المطلق. فاذا وجد خبر مثل ما تقدم مثلا في الغرائب المتقدمة حديث علقم عن ابن عمر محمد إبراهيم والأخبار المتقدمة هذه أفراد مطلقة غرائب - [01:12:13](#)
لا تعرف الا ولا يضر ان يرويه راو اذا رواه راو ضعيف لا يعتبر به فوجوده كعدمه الراوي الضعيف في هذه الحال فلماذا لما قال الحافظ رحمه الله في اصل السند - [01:12:32](#)

ومخرج الحديث لكن ليس شرطا ان يكون الفرد المطلق في اصل السند لو انه مثلا رواه عن الصحابي ثلاثة من التابعين. وعن هؤلاء الثلاثة الستة وعن الشقة مثلا ستة مثله. ثم في الطبقة الرابعة رواه واحد بس. انفرد به واحد - [01:12:48](#)
ثم طبق اللي بعده رواه عشرة يعني في ثلاث طبقات رواه جمع. ثم الطبقة الرابعة رواه واحد. ثم الطبقة الخامسة رواه الجامع. والسادسة الى المصنف مصنف هذا فرد مطلق وان لم يكن في الطبقة الاولى. لكن لماذا؟ قال الحافظ رحمه الله فيما يظهر والله اعلم - [01:13:12](#)

انه ان الغالب ان الحديث ان الحديث لا يمكن ان يكون فردا مطلقا في وسط الاسلام ويكون مشتهرا في هذا النادر لا لا يكاد يكون لا يكاد يكون ان يروى احاديث عن الصحابة ثم عن التابعين ثم بعدهم يرويه جماعة ثم ينفرد واحد عن هؤلاء - [01:13:36](#)
هذا بعيد لان الاسانيد يعني في توسع وامتداد. ما في ليلة تضيق. انما يكون الفرد المطلق في الغالب في الطبقة الاولى ثم راجعت بعد ذلك كتاب بهجة النظر فوجدته اشار الى هذا المعنى ولله الحمد لكن قد تبين هذا المعنى - [01:14:00](#)
قبل ثم وجدته اشار الى هذا المعنى رحمه الله اللي هو محمد بن صادق المدني في كتاب بهجة النظر اشار الى هذا المعنى رحمه الله وقال ما معنى ان ليس بشرط - [01:14:24](#)

وهذا واقع وهذا واقع حتى من عمل العلم حتى من كلام الحافظ رحمه الله اشار الى هذا اشارة في نزهة النظر رحمه الله اشار اشارة في نزهة النظر الى هذا المعنى ابين في عبارته لعلها تراجع ما يدل على هذا المعنى. لكن لم يصرح به. اذا قول الحافظ رحمه الله في اصل السند لان - [01:14:37](#)

الغالب ان الفرد المطلق يكون في اصل السند مخرجا لا يمكن او يندر وهذا قد يعني يندر آآ ويعز ان يوجد له مثال ان يكون حديث اشتهر في الطبقة الاولى والثانية ثم بعد ذلك رواه - [01:14:57](#)
اذا اهل العلم يتلقون العلم فلا يمكن ان يتفرد به واحد لكن قد يتفرد بواحد عن في الطبقات الاولى قد يتفرد به هو طبعا لكن ان يكون مجتهد الطبقات الاولى ثم يكون فردا مطلقا - [01:15:25](#)
في الطبقات الثانية هذا نادر ولهذا رحمه الله ان تكون في اصل السند ان تكون في اصل. ثم الغرابة اما ان تكون في اصل السند او لا. لانه قول في اصل السند لا ينافي ان تكون بعد ذلك. لانه اذا - [01:15:47](#)

كان في اصل السند فقد تكون في الطبقة الثانية ايضا غرامة مثل ما تقدم في حديث عمر وحديث عبد الله ابن عمر حديث هريرة الغرائب كان في الطبقة الاولى غريب - [01:16:06](#)

والثانية غريب. ما كان في الطبقة الاولى مشتهر والثانية غريب. لا لكن اشار رحمه الله ولعل هذه العبارة ايضا يعني لعل هذا ايضا يبين لتكون في اصل السند ان يكون فردا مطلقا - [01:16:19](#)

ثم في الطبقة الثانية فرض مطلق ايضا والثاني ذكر هذا هذا ممكن بل وقع في الاخبار. الى الطبقة الثالثة فيما بعد الصفحة هذا يقع لكن ان يكون مشتهرا مرويا من طرق في الطبقة الاولى والثانية ثم يكون فردا مطلقا في ذلك هذا نادر او لا يكاد يهجد - [01:16:35](#) احد الاسانيد يعني تكثر وتشتهر وكلما امتد الزمن كثر الرواة كثر الرواة ويندر او لا يكاد يوجد ان فردا مطلقا اه وكان قبل ذلك مشتهرا اما ان تكون في اصل السند اولى. فالاول الفرد المطلق - [01:17:02](#)

وهذا واضح الفرض مطلق يعني انفرد به. والثاني الفرد النسبي. الفرد النسبي يعني يكون الحديث مجتهد او مروى من طرق لكنه فرض منسوب الى شيخ فرد منسوب الى بلد فرد منسوب الى جماعة. قال تفرد بها اهل مكة مثلا - [01:17:28](#) او كما وقع مثلا في بعض الاحاديث يقع في كلام داود تفرد به اهل البصرة مثلا الحديث معروف او تفرد به فلان مثل حديث يرويه مثلا عن الصحابة جماعة من التابعين - [01:17:53](#)

جميع التابعين ويروي عنهم جماعة ويتفرد يعني يرويه جماعة ويرويه عنهم جماعة. وواحد من التابعين تفرد عن هذا. هو رواه عن هذا التابعي خمسة طبعاً التابع خمسة التابعي خمسة الذي يرويه مثلا سعيد بن ابي عروبة - [01:18:14](#) وهشام وشعبة عن قتادة مثلا عن قتادة مثلا يرويه عن آا يعني يرويه عنهم يروي عن شعبة جماعة ويروي عن هشام جماعة ثم ينفرد واحد عن سعيد بن ابي عروبة - [01:18:37](#)

رواه واحد نقول فرد نسبي فرض نسبي بالنسبة الى من الى سعيد لكن الحديث مشهور معروف رواه عن شعبة جماعة رواه عند استواء جماعة انفرد عن سعيد واحد هذا فرد نسبي لا يظر يعني لو لم يروه اصلا سعيدا يؤثر لو لم يروه اصلا سعيد بن ابي عن قتادة - [01:19:01](#)

يأتي الاحاديث قد روي من طرق اخرى وعلى هذا فقس مثلا في الرواة عن ابي هريرة مثلا والرواة عن ابن وغير ذلك مثلا قال فالاول فرض مطلق والثاني فرض ويقل اطلاق الفرضية عليه. يعني يقل اطلاق - [01:19:30](#) في بعض النسخ الفردية وبعضها الفرد. يعني يقولون ان الفرد النسبي يطلق عليه غريب ما يطلق عليه فاذا ارادوا مثلا ان يقولوا مثلا اه هذا الحديث تفرد بفلان عن فلان وهو حديث مشهور ما يقولون يعني انه فرد يقولون غريب فيقولون - [01:19:52](#) انه فرض لا يقول حديث فرض يقولون غريب ويقل اطلاق الفردي يعني يقل اطلاق الاسم عليه اطلاق اسم الفرد فلا يقولون هذا حديث فرد لكن يقولون في الفرد المطلق هذا فرض فرض مطلق اما الفرد النسبي - [01:20:20](#)

حينما يرويه واحد عن شيخ ويكون قد اشتهر من طرق اخرى فان يكون هذا غريب ويقل اطلاق الفردية عليه. لكن على سبيل الفعل لا فرق بين الفرد يقال تفرد به فلان واغربه. تطلق الفعل تفرد واغرب لا فرق. تقول تفرد به فلان الفرد المطلق - [01:20:42](#) ضرب به فلان الفرد مطلق. تورّد بفلان الفرد النسبي. اغرب به فلان الغريب النسوي. لكن اطلاق الاسم الفرد المطلق يطلق على من تفرد به وحده ولم ير غيره. واذا كان - [01:21:08](#)

تفرد النسبيا يقال حديث غريب. حديث غريب مثلا من حديث فلان معنى انه لم يروه عن فلان الا فلان والثاني والمطلق ويقل اطلاق الفرضية عليه. نعم وخبر الاحاد بنقل عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته. نعم يقول - [01:21:28](#) رحمه الله وخبر الاحاد اراد ان يعرف خبر احاديث لانه لما انه ذكر بعض المسائل المتعلقة بهذه الاخبار وهي ما وهي ما دون التواتر اراد ان يعطيك ضابطا لها جميعا. قال وخبر الاحاد ما هو خبره؟ اذا قلت ما هو خبر الاحاد - [01:21:55](#)

تقول بنقل عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ. هو الصحيح لذاته. بهذه الشروط الخمسة. بنقل عدل. ما هو العدل؟ العدد هي استواء الحال في امور الدين وقيل ان العدالة هو الا يقع في كبيرة والا - [01:22:21](#)

لا يصير على صغيرة. وقيل هي السلامة من اسباب الفسق وخوارم المروءة. السلامة من باب الفسق وخوارم المروءة. بمعنى انه لا يأتي الامور التي في امور الدين ولا ما يكون مخالفا للعادات المباحة التي اجتمع عليها - [01:22:52](#)

الناس اذ من يجرو على مثل هذه الاشياء ولا يبالي بها ولا يهتم بما عليه الناس من عاداتهم وامورهم ويكون صفيقا في هذا الباب في الغالب انه يكون ضعيفا وغير مبال ربما في امور الدين - [01:23:22](#)

لكن هنالك امور من العادات قد يتسامح فيها وقد يختلف فيها وبالجمله يختلف في هذا. وقيل هي ملكة تحمل على ملازمة التقوى والمروءة هي ملكة يعني يكتشف الانسان تحمل على ملازمة التقوى والمروءة. وبال - [01:23:42](#)

الظبط هو العدالة بنقل عدل. العدالة هي ركن هي الركن الركين للرواية اذا فاتت العدالة سقطت الرواية لكن الظبط هذا فيه تفصيل. وهذا سيأتينا ان شاء الله. لكن من لم يكن عدلا سقطت روايته. سيأتي ان - [01:24:09](#)

اسباب الطعن عشرة والطعن اما ان يكون بكذب الراوي او تهمس او فحش غلظه او غفلته او فسقه او وهمه او مخالفته او جهالة او بدعته او سوء حفظه. عشرة اسباب - [01:24:36](#)

خمسة تتعلق بالعدالة. وخمسة تتعلق بالظبط فاذا فات واحد من هذه الاوصاف فانه يفوت حد الصحيح للخبر محتج به هذه ستأتينا في كلام المصنف رحمه الله في اسباب الطعن او الطعن اما - [01:25:02](#)

ليكون بكذبه الى اخره. قال وخبر بنقل عدل تام الظبط. هذان هاتان صفتان وجوديتان ان يكونا عدلا هذي صفة وجود لا بد من وجودها تم الظبط لا بد ان يكون - [01:25:29](#)

موجودا متصل السند لا بد ان يكون موجودا. غير معلل ولا شأن. اذا ثلاث صفات وجودية صفتان عدميتان ثلاث صفات وجودية و صفتان عدويتين. ان يكون بنقل عدل تام للظبط. والظبط نوعان - [01:25:49](#)

ظبط صدر وظبط كتاب. الظبط للصدر ان يكون حافظا. متقنا. والظبط درجات كثيرة لكن اعلاها ان يكون مبرزا في الحفظ ظابطا لما يحفظه ولا يظر ان يروي في المعنى. ولهذا سيأتينا انه لا يجوز تغيير المتن بنقص او مراد - [01:26:14](#)

اذا لا لعالم بما يحيل المعنى. كما يقول حوله لا يجوز لا بنقص ولا مراد. فحين كما يروي الانسان ويكون ضابطا لكن لا يحيي المعنى هذا لا بأس وقد كان تلاميذ شعبة رحمه الله يحيي بن سعيد - [01:26:47](#)

كذلك آ الرواة الآخرون كانوا منهم من يكتب من يكتب وكان يحب سعيد القطان لا يكتب رحمه الله. كان لا يكتب وكان بعضهم يكتب فكان العلماء يعتمدون على روايته وكان مالك رحمه الله يكتب ويحفظ - [01:27:07](#)

هذا اعلى انواع الظبط الكتاب والحفظ فالظبط نوعان ظبط صدر وظبط كتاب. فاذا كان ظابطا بمعنى انه يستحضر اللفظ متى ما اراد فان لم يستحضر اللفظ استحضر المعنى تماما بلا تغيير او نقص يحيل المعنى. ولهذا الصحابة ذكروا هذا وذكروا ما جة رحمه الله - [01:27:31](#)

وعنهم انه انما يحدثون على المعنى. وضبط كتاب. ضبط الكتاب بمعنى ان يكون اعنده كتاب يكتب واذا كان له كتاب فلا يظر الا يحفظ. بل بعض العلما قدم من يضبط بكتابه على من يضبط بحفظه. ان من كان ليس ضابطا وليس - [01:28:01](#)

هذا لا يعتمد عليه وسيأتينا ان شاء الله. ومعرفة الحديث الصحيح ورواية الحديث مبنية على اصلين كما نبه الحظرة رحمه الله على معرفة الرواة جرحا وتعديلا. وعلى معرفة مراتب الرواة. على هاتين المرتبتين. معرفة الحديث مبنية على - [01:28:31](#)

اهذين الاصلين؟ معرفة الرواة في باب الجرح والتعديل. تعرف هذا الراوي هل هو ضعيف؟ هل هو في الحفظ هل هو كذاب؟ هل هو متروك؟ هل هو يروي المنكرات؟ فاحش الغلط كثير الوهم مدل - [01:28:58](#)

وخلط مجهول الى غير ذلك من اسباب الطعن. او اسباب العدالة من الثقة والامامة والتبريز في حفظ ونحو ذلك. وهذه مرتبة سهلة. هذه يقول رحمه الله مرتبة سهلة. لماذا؟ المرتبة السهلة - [01:29:18](#)

ان الكتب قد دونت. وكتب الحديث قد صنف. وتراجع العلماء مذكورة. فيمكن ان تراجع كلام اهل العلم في الرجال. وتعرف هذا الرجل. لكن المرتبة الثانية مراتب الرواة مراتب الرواة فيما بينهم بين هذا الراوي وهذا الراوي ايضا معرفة مراتب الرواة حينما يختلف

اهل العلم في - 01:29:38

الراوي هذا هو الذي يحتاج الى بصيرة والى نظر وبه يتميز المبرزون في هذا الفن وهذا العلم تميزون ويظهر الحافظ المتقن الذي يعلل الحديث شيء لا يدركه غيره. هذا سيأتي الى اشارة اليه ان شاء الله. بنقل عدل تام الضبط. هذا هو الصحيح. ان يكون تاما -

01:30:08

بالضبط ليس المعنى انه لا يخطئ لا انما يوصف بانه تام الضبط. والا قد يقع له خط او غلط. كثير من الحفاظ الكبار وقع لهم اخطاء

وعلى كثير من العلم بعض روايات وهذا يبحث مسألة الشاذ ان يروي الثقة خلاف ما يروي الثقة - 01:30:38

او من هو اوثق منه لكن الاصل انه تام الضبط. يعني في الدرجة الاولى في الدرجة الاولى من الضبط. ثم هم متفاوتون ولهذا اصحاب

الزهري رحمه الله طبقات منهم من هو في اعلى الدرجة في باب - 01:31:01

في الرواية وهكذا الاسانيد طبقات منها اسانيد عالية كما تقدم سبق ذكرها ومنها سجد ذلك مثل حماد بن سلمة عن ثابت

محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة مثلاً بهزي بن حكيم عن ابي جدة عمرو شعيب - 01:31:21

عن ابيه عن جده العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب والحرقة عن ابيه عن ابي هريرة هذه اسانيد ليست الدرجة العالية لكن هي

مقبولة. انما يقع التمييز بين هذه الاسانيد في باب الترجيح. والموازنة بين الروايات. وهذا - 01:31:41

بمعاناة الكتب والنظر في تراجم اهل العلم. قال متصل السند متصل السند حتى يسلم من الانقطاع. والاعطال والارسال والتدليس

الظاهر. وكذلك غسال الخفي فلا بد ان يكون متصل وقد يكون السند ظاهر الاتصال لكن يأتي امام مبرز في الحفظ - 01:32:01

والتعليل للخبر يقول هذا الراوي او هذا التلميذ لم يسمع من هذا الشيخ هذا الحديث هو تلميذه وخريجه درس عليه واخذ لكن لم

يسمع من هذا الحديث وهذا يتميز به اهل التعليل هو المصنف سيشير الى هذا اشارة رحمه الله. متصل السند - 01:32:31

غير معلل يعني فيه علة في والمراد بالعلة هنا العلة الخفية. لانه تقدم الاتصال السند لان الانقطاع عنده ظاهرة. الاعطاء علة ظاهرة.

الارسال علة ظاهرة التدليس علة ظاهرة وهكذا. يعني سائلا وعي العنب. غير معلل ولا - 01:32:56

اشاذ الشاذ يعني ان يروي الثقة ان يروي الثقة خلاف الثقات او خلاف من هو؟ من هو اوثقهم؟ ويأتي هنا مبحث الشذوذ والنعارة هذا

بحث هذا وهو الصحيح لذاته. معنى ان هذا الحديث صحيح لذاته. واهل هذا الشأن كما يقول العلماء قسموا السنن. الى صحيح

وضعيف وحسن - 01:33:21

فالاول متصل الاسناد بنقل عدل ضابط فؤادي عن مثله من غير ما شطوط او علة قاذحة فتوزي كما ذكر العراقي رحمه الله

فالصحيح يكاد العلماء ان يتفقوا عليه لا يختلفون لذلك انما - 01:33:52

الخلاف القوي والذي لا يكاد ينضبط. وبعض العلماء قال انا على يأس منه هو تعريف الحسن. لانه كما سيأتي لم يصل درجة الصحيح

ولم ينحط الى درجة الضعيف. فحصل فيه - 01:34:13

نعم في الصحيح ذاته يعني ليس عاضد له بل هو نفسه صحيح. نعم. وتتفاوت رتبة بتفاوت هذه الاوصاف ومن ثم قدم صحيح

البخاري ثم مسلم ثم شرطهما. نعم. وتتفاوت رتبة الظهير يعود على ماذا؟ على الصحيح لذاته الحافظ رحمه الله اراد ان يبين يقول لا

تظن - 01:34:33

ان درجة واحدة لا درجات هذا وصف عام لحديث صحيح. بنقل عدل تام للضبط متصل لسان غير معلل ولا شاذ. هو الصحيح لذاته.

وتتفاوت رتبة بتفاوت هذه ثم قدم صحيح البخاري ثم اسلم ثم شرطهما - 01:35:03

وقال وتتفاوت رتب. فما كان في اعلى درجات الصحة فهذا في اعلاها تتقدم مالك عن نافع ايوب عن نافع عن ابن عمر سلس الزهري

عن سالم عن ابيه التراجم التي قيل انها اصح الاسانيد - 01:35:23

وان كان المعتمد انه لا يقال انه اصح مطلقا يعني ولهذا المعتمد الا يقال انه اصح مطلقا. سند معين وخاض به

قوم فقيل مالك عن نافع بما رواه الناسك. يعني مالك عن نافع عن ابن عمر. لكن صحيح ان يقال - 01:35:44

مثلا اصح الاسنان عن ابن عمر. اصح الاسانيد عن عمر. اصح الاسانيد عن ابي بكر. عن ابن عباس عن جابر. رضي الله عنهم جميعا

اصح الاسانيد عن فلان. لان الاصحية والظبط والعدالة رتب لا يمكن ان يقال ان هذا الاسناد او هذا الطريق هو اصح مطلقا اصح -

[01:36:09](#)

الدنيا هذا يبعد الحكم به والاختلاف. ثم اختلاف العلماء يدل على ذلك. العلماء اقتنوا في هذا لكن توصف بعض الاساليب سلسلة الذهب ونحو ذلك الكذب مثلا لكن مثل ما يقع سلسلة الذهب لكن لا يلزم منها ان يقال انها اصح سلسلة - [01:36:34](#)
انما هي اصح اسناد الى فلان الصحابي. هذا لا بأس به. لاني ضيقت الدائرة في هذا غيره من الروايات فهي دونه. قال وتتفاوت رتبه بتفاوت هذه الاوصاف. وهي العدالة والظبط - [01:36:57](#)

اذا اجتمعا فاذا كان في اعلى درجات العدالة واعلى درجات الظبط فهو في اعلى درجة الصحة اذا كان في اعلى درجات عدن في الدين والديانة لكن في الظبط دون ذلك دون ذلك. وان كان بالعكس - [01:37:17](#)
هو في اعلى درجات الظبط. وفي العدالة دون ذلك. دون ذلك. يأتي موضع الاجتهاد موضع الاجتهاد في هذا الباب فلا يمكن ان يجزم بان ترجمة هي اثبت مطلقا او اصح - [01:37:37](#)

مطلقا وتتفاوت رتبه بتفاوت هذه الاوصاف. ومن ثم قدم صحيح البخاري ثم صحيح مسلم صحيح البخاري قدم لان صحيح البخاري اتفق على اصحيته لا خلاف يسير يعني في هذا الباب اول ما - [01:37:56](#)
في الصحيح محمد خص بالترجيح ومسلم بعد وبعض الغرب مع ابي علي فضلوا ذا لو نفع. ولم يعماه لكن عند ابن يعني احد الرواة رحمه الله الى قوله ورد لكن قال يحيى البر لم يفت الخمسة - [01:38:19](#)

الا النذر. يحيى هو يحيى النووي رحمه الله يقول رحمه الله اول ما وصلنا محمد وخصم بعد وبعض الغرب مع ابي علي يعني النيسابوري شيخ الحاكم. فضلوا ذا فضلوا مسلم لو نفع لكن ما نفع لان الدليل ضعيف في هذا الباب. مع ان عبارة - [01:38:43](#)
صريحة انما قال ليس يعني بعد كذا اصح من مسلم ونفى الاصحية ولم ينفي المساواة. نفقة صحية لكن لم ينفي المساواة وقيل ان المراد هنا في مسلم حسن الترتيب والتبويب وانه خالص ليس فيه بعد - [01:39:09](#)

المقدمة الا حديث النبي عليه الصلاة والسلام بخلاف البخاري فيه من التراجم وفيه من الروايات والموقوفات والمقطوعات اه وبعض كلام اهل العلم من بعض من بعد الصحابة والتابعين فلماذا قالوا انه مسلم رجح من هذه - [01:39:29](#)
فجماهير العلماء على ان مسلم اصح ويكاد يقع اتفاقهم على هذا ثم قدم صحيح البخاري ثم مسلم. وقدم البخاري لان مسلم في كل ما فيه اكثر مما تكون البخاري الرجال في البخاري اقل مما تكلف مسلم - [01:39:49](#)

والاحاديث كل فيها في البخاري اقل من الحديث كل فيها مسلم. والرجال في البخاري من اه الرواة الذين انتقى من روايتهم. ولهذا غالب ما يذكر فيما تكلم البخاري رد وبين في كلام اهل العلم كالحظ وغيره. اما مسلم فانه يكثر عن الرواة الذين تكلم فيهم. اما -

[01:40:15](#)

في البخاري رحمه الله فانه ينتقي مثل اسماعيل بن ابي اويس اخذ نسخته آ روى عنه الشيء الذي سمعه فانتقى منه. ايضا البخاري رحمه الله غالب الرواة الذين تكلم فيهم في البخاري - [01:40:41](#)

من شيوخه الذين لقيهم وعرف حديثهم. اما مسلم فانه من طبقة بعد ذلك. ايضا الذي كلف فيهم في البخاري يروي لهم في المتابعات والشواهد. اما مسلم فيروي له في الاصول. هذه اربع اسباب وخمسة اسباب ترجح البخاري - [01:41:00](#)
على مسلم بل مسلم رحمه الله عن البخاري اخذ ويقول دار قطني لولا البخاري ما راح مسلم ولا جا ثم شرطهما شرط البخاري ومسلم. هذه مسألة فيها خلاف وهو شرط البخاري ومسلم. هل لهما شرط؟ يعني درجة هذه العبارة ومما اشتهر - [01:41:23](#)

كلام الحاكم رحمه الله وبعض اهل العلم يرى ان هذه العبارة يعني موضع نظر اذ ليس له هما شرط اشترى طاعة. انما هناك بعض المسائل التي وقع فيها خلاف. في الرواية بين البخاري ومسلم. اما هناك شرط - [01:41:43](#)
اشترطاه ونقل له انما يؤخذ من طريقة روايتهم شرطهم الحديث الذي او الحديث امن هناك شرط لهما فليس هناك شرط دونوه. فلماذا قيل على شرط البخاري ومسلم استنكر بعض العلماء هذا. وبعضهم يقول - [01:42:03](#)

يقال رجال البخاري ومسلم. ثم ايضا يصعب ان تقولها حديث على شرط البخاري ومسلم وذلك ان البخاري رحمه الله يروي عن

الرجال بطريقة خاصة فليس كل ترجمة روى بها البخاري - 01:42:23

تكون على شرطه. لان هذه الترجمة انتقاها واختارها. وترك كثيرا من الاخبار التي رويت من هذه الترجمة. لكن حينما يعلم في

البخاري درج عليها وروى بها الاخبار في كثير من السلاسل هذا واضح ان يكون على شرط البخاري قد يكون وسط - 01:42:40

الاسانيد التي تكون عند البخاري رحمه الله طرقها ورواها وكثرت في حديثه فهذه لا يقال عشرة البخاري اما ما سوى ذلك من التراجع

التي يروي بها بطريقة خاصة. في هذه الحال لا يقال انه على شرط البخاري. انما قد يقال - 01:43:00

روى روى البخاري برجاله او رجاله رجال البخاري الحين وقعنا شرط البخاري او على شرط مسلم يعني ان هذا الاسناد الاسناد مما

اشترطه مسلم لاحاديه التي يرويها ولم يذكر شرطاً خاصاً في صحيحه انما عرف - 01:43:20

الاستقراء انه روى بهذا الاسناد طرق الصحيح او مراتبه سبعة ما رواه البخاري ومسلم. الدرجة الاولى. ثاني ما رواه البخاري الثالث ما

رواه مسلم. الرابع ما كان على شرط البخاري ومسلم. الخامس ما كان على شرط البخاري. السادس ما كان على شرط مسلم. هذي كلها

صحيحة - 01:43:43

على على هذا على هذا الاصل جرى عليه كثير من اهل العلم وهو ذكر قولهم على شرط البخاري ومسلم. السابع ما كان صحيحاً على

غير شرط البغنوسي برجال وطرق رويت في السنن او في المسانيد - 01:44:08

لكن لم يرويها صاحب الصحيح فهذا ايضا من طرق الصحيح من طرق الصحيح - 01:44:25